

— ٢٢٣ —

المتعطلين . هاته الدمي التي تخفى تحت مظهرها الرشيق رموساً  
خاوية لا يسكنها إلا الصلف والازدراء بالناس...  
فأجاني « عزوز » وهو مازال منكبا على حسائه :  
ولا تنس أن هذه الفئة هي زينة حياتنا الاجتماعية  
العصرية ! ...

وأقبل علينا « السنيور فورقاني » يستطلع رأينا في حساء  
« المينسترون » وقبل أن نجيبه بكلمة انطلق لسانه بحديث  
كأنه السيل الجارف يصف محاسن هذا الحساء وجودة  
طهوه ! ...

وصادفت « عزوز » مساء أحد الأيام في القهوة ، فبادرني  
بقوله :

سنذهب الليلة حتما إلى « مطعم فورقاني » ، ...  
فقلت له وأنا أخلع طربوشى وأمسح وجهى :  
ولم ؟

— لقد مررت به وأنا في طريقى إلى هنا فاستقبلنى صديقك  
« الجنتلمان » وقرأت في قائمة الطعام التي يحملها في يده أن عشاء  
اليوم يحوى لونا من « اللازانيا » .

— « اللازانيا » ؟ ... إنها لذينة ! ...

— لذينة جدا ! ...